



## الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية

**Mohammad Ahsanuddin, Hanem Elhousseini Ahmad Mohamed Saleh,  
Nuriyatul Hidayah**  
Universitas Negeri Malang  
[mohammad.ahsanuddin.fs@um.ac.id](mailto:mohammad.ahsanuddin.fs@um.ac.id)

### مستخلص البحث

ولقد شهد العالم في الربع الأخير من القرن العشرين سرعة مدهشة في حجم التغيرات التي انتشرت في كل مجال. وإذا كانت العولمة حتمية اقتضتها التحولات في كل مجال، فلا بد للغة العربية من التكيف مع هذا الوضع العالمي الجديد لتمكين من المشاركة الفعالة في التطور الاجتماعي، ولتحقيق ذلك لا بد من تنمية الفكر العلمي وتحديد وسائل التعليم من خلال استخدام الوسائط المتعددة. تعتبر المدارس من أهم المؤسسات التي تحتاج إلى استخدام الوسائط المتعددة وذلك للمساعدة في توصيل المعلومات بدقة وعمق أكبر، وبالتالي تؤدي إلى رفع الكفاءة ومستوى الأداء. ،ومما لا شك فيه أن الوسائط المتعددة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية اليوم.

**الكلمات الرئيسية :** الوسائط المتعددة، التعليم، اللغة العربية.

### Abstract

In the last quarter of the twentieth century, the world witnessed an amazing speed in the volume of changes that spread in every field. If globalization is an imperative necessitated by transformations in every field, then the Arabic language must adapt to this new global situation in order to be able to participate effectively in social development, and to achieve this must develop scientific thought and renew learning methods through the use of multiple means. Schools are considered one of the most important institutions that require the use of multimedia in order to help communicate information with greater accuracy and depth, and thus increase efficiency and level of performance. And, undoubtedly, multimedia has become an integral part of the educational process today.

**Keyword :** Multimedia, Learning, Arabic Language.



اللغة وسيلة للتفاهم بين أفراد الأمة، وهي قوام الحياة في المجتمعات إذ بها يتم التفاهم، ولهذا بعد الله- في كسب مهارات وخبرات تعينه على الاتصال-تعد الأساس الذي يعتمد عليه الطفل بيئته، ليتم له عن طريقها التفاهم والتفاهم والتفاعل مع تلك البيئة أولا، ومع الأمة التي ينتمي إليها ثانيا، ويرتبط بتراثها الديني والثقافي والفكري، كما أن اللغة هي الواسطة التي تعمل ركب الحضارة والأخذ بالتطور السريع (فضيلة، 2016)، وفيها مجال كبير للتعبير عما في النفس من مشاعر وأحاسيس وآراء بحرية تامة، وفي ذلك تنميته لشخصيته. ولقد شهد العالم في الربع الأخير من القرن العشرين سرعة مذهشة في حجم التغيرات التي انتشرت في المجال العلمي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي (عانية، 2014: 45-60)، وعرفت وسائل الاتصال ونقل المعارف تطورا مذهلا رفقة انفجار في تكنولوجيا الكمبيوتر والمعلومات أدى إلى تغيير في كيفية الحصول على المعرفة (عبد الفتاح، 2016: 99-140)، وعلى الموضوعات والمعاجم، المختلفة في أقرص مدججة، وإذا كانت العولمة حتمية اقتضتها التحولات السياسية والاقتصادية والثقافية، فلا بد للغة العربية من التكيف مع هذا الوضع العالمي الجديد لتمكين من المشاركة الفعالة في التطور الاجتماعي، ولتحقيق ذلك لابد من تنمية الفكر العلمي وتحديد وسائل التعليم من خلال استخدام الوسائل السمعية والبصرية أو المتعددة(المنهراوي، 2016: 1-14).

إن من معطيات التقدم والرقي لأي أمة اهتمامها وحرصها الشديد على إتقان لغتها وصمودها أمام اللغات الدخيلة، فاللغة تعتبر جزءا مهما من مكونات الهوية، وكل أمة ترفو إلى التقدم والرقي والعلو، على صهوة النهضة والتطور تقوم بتطوير لغتها تطور يجمع بين الأصالة والمعاصرة(النجار: 1898). بناء على ما سبق لابد من تبني وسائل وطرق تعليمية لتدريس اللغة العربية بشكل مغاير لما اعتاد عليه الطلاب والمعلمون، متطورة بشكل يكفل رفع مستوى فاعلية تعلمها. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تقوم على أساس استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية لما لها من دور وأهمية بالغة.



## منهج البحث

يستخدم هذا البحث منهج الدراسة المكتبية حيث يطلع الكاتب على المراجع الكثيرة وكذلك نتائج البحوث ثم تلخيصها على شكل هذه المقالة . يختار الباحث هذا المنهج لأن هدف من هذا البحث، والهدف هو تقديم المعلومات التي تتعلق بالوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية.. المعلومات المحتاجة في هذا البحث يعني حوالي النظريات المتنوعة التي تتعلق بنقطة البحث وهي الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية.

## تعريف الوسائط المتعددة

تتكون كلمتي الوسائط المتعددة باللغة الإنجليزية من مقطعين " media وmulti " . كلمة multi تعني المتعددة ( غندورة، 1: 2017-18). و كلمة "media" تعني وسائل أو وسائط، والتي تعني في العملية التعليمية استخدام أم مجموعة من الوسائط مثل الصوت والصورة أو مقطع فيديو بصورة متناسقة ومتكاملة بحيث يؤدي إلى تحسين عملية التعلم(عزو، دون سنة: 87). وقد تعددت تعريفات الوسائط المتعددة فقد عرفها البعض بأنها تكامل الصورة والصوت والرسوم المتحركة والنصوص من خلال برنامج كمبيوتر واحد، كما يعرفها البعض تكنولوجيا عرض وتخزين واسترجاع وبث المعلومات المعالجة آليا(عدلي، دون سنة : 269).

وتعرف المنظمة العربية الوسائط المتعددة بأنها تكامل بين أكثر من وسيلة واحدة تكمل كل - الفيديو-الشرائح -منها الأخرى عن العرض أو التدريس ومن أمثلة ذلك المطبوعات التسجيلات الصوتية- الكمبيوتر والشفافيات بأنواعها، وقد تناولها البعض على أنها وسائط تقع تحت مظلة الكمبيوتر بل أصبح مصطلح ملتي ميديا يعني برنامج كمبيوتر يحمل بداخله النصوص المكتوبة والرسومات الثابتة والمتحركة والصور ومقطوعات الفيديو والمؤثرات الصوتية والمركبة والموسيقية بحيث تتيح للمتعلم التفاعل والتحكم في معلومات البرنامج، مما ينتج عنه 1عمليات تفكير جديدة لمساعدة الطالب على التفكير التحليلي (محمد، 2014: 122-123).



وتنظر إلى الوسائط المتعددة من ناحية الحاسوب وعلى أنها خلط أكثر من وسيلة واحدة، ويعتبرها استخدام الوسائط المتعددة، سواء أكان عنصر هذه الوسائط من الصوت، أم الصورة، أم النص، أم الفيديو أم غيرها (صالح، 1999).

وقد عرفها ألفار أنها البرمجيات الحاسوبية التي تستخدم النصوص الكتابية، والصوت مثل الموسيقى والغناء والصورة مثل الرسومات والخرائط، والصور الفوتوغرافية، والحركة مثل النصوص المتحركة، والصور الكرتونية، وأفلام فيديو بأوقات مختلفة وبشكل متابع، ويطلب تنفيذ البرمجيات الحاسوبية التي تستخدم الوسائط المتعددة معالجا سريعا وصفة تخزينية عالية (عبد الوكيل، 2000). ويقصد أيضا بالوسائط المتعددة عرض النص الدراسي مصحوبا بالصوت والصورة مما يزيد من قوة العرض وخبرة المتلقي في أقل وقت وبأقل تكلفة وهذا يوجد في كل فروع المعرفة والخدمات بشكل مدهش، فهي موجودة في القنوات التلفزيونية التعليمية والقنوات المعلوماتية، وتتضمن الوسائط المتعددة ما يعرف بالواقع الخائلي والذي من خلاله يمكن للتلميذ أن يتعامل مع الخبرة بصورة تشبه الواقع من خلال ما يتوفر له من أبعاد وطريقة التعامل معها من الوسائط المتعددة.

أما فلسفة استخدام الوسائط المتعددة في مجال التعليم تعود إلى ما وجهته التربية وخاصة في الدول النامية من مشكلات وتعديات تفرضها طبيعة التقدم التكنولوجي والمعلومات، ويرى بعض المهتمين والمتخصصين بتكنولوجيا التعليم أنها خليط من الصوت والفيديو والرسم والنص من خلال التفاعل بين هذه المكونات، وذلك العنصر الأساسي في تحديد الوسائط المتعددة بعكس نظام التلفزة، فمثلا نجد عرضا لنشرة الأخبار وفيه توليفه من كافة العناصر صوتا ونصا. إلا أنها تفتقد عنصر التفاعل وبالتالي لا تدخل ضمن ما يسمى "الوسائط المتعددة" (عرفة، 2005: 343).

أما في حالة تفاعل المشاهد مع مذيع نشرة الأخبار وتحديد احتياجاته من النصوص والصور والأشكال والصوت من خلال أساليب اتصال تقنية معينة يجعل ما يقدم للمشاهد وسائط متعددة (عرفة، 2005: 344).



فستنتج من التعريفات السابقة أن الوسائط عبارة عن دمج أكثر من وسيط مع بعضهم البعض مثل: (الصوت، الصورة، الفيديو، النص)، ليقدّم من خلال وسيط واحد. وبناءً على ذلك تعتبر الوسائط المتعددة تقنية حديثة تجمع بين الصوت والصورة والنص والفيديو لتقديمه ضمن إطار معين بحيث الهدف الذي وضع من أجله ويحقق نوعاً من التواصل بين المتعلم والبرنامج التعليمي.

### عناصر الوسائط المتعددة

تتميز الوسائط المتعددة بعدة عناصر والمتمثلة في : أولها النص . وهو المادة التعليمية التي تعرض على المتكلم بشكل مطبوع، ويعتبر النص التعليمي وحده أمر غير مرغوب فيه، حيث إن بعض الطلبة يحتاجون لرؤية المعلومة على الشاشة لتثبيتها أكثر، وكلما استخدمت صورة معبرة، أو أصوات أو موسيقى لكان هذا أفضل، وعند كتابة النص يجب الاهتمام بالمعنى أو المحتوى واستخدام الخطوط والأوان المناسبة، ويمكن كتابة النص في صورة قوائم أو على الصور نفسها أي نعلها بمثابة خلفية تكتب عليها، استخدام الحركة أيضاً مع النصوص لجلب الانتباه واهتمام الطلبة (محمود، 2008: 121)، حيث لا يمكن ويمكن تخيل برنامج الوسائط المتعددة دون نصوص مكتوبة، تظهر على هيئة فقرات منظمة على الشاشة أو عناوين الأجزاء الرئيسية على الشاشة أو تعريف المستخدم بأهداف البرنامج في صياغات منفردة مرقمة أو لإعطاء إرشادات وتوجيهات للمستخدم (نادر، 2008: 269).

ويمكن التعامل مع النصوص المكتوبة بحركة واحدة من المستخدم عن طريق الضغط على الفأرة مثلاً، أو الضغط على مفتاح مفاتيح لوحة المفاتيح، أو لمس الشاشة بأحد الأصابع أو بالقلم الضوئي وينبغي عند تصميم وإعداد النصوص في عروض الوسائط المتعددة التحكم في أحجام الكلمات المكتوبة ومقاسات حروفها، وتوزيعها وكثافتها على الشاشة، وترتبط هذه الأمور بمتغيرات تصميم الشاشة (نادر، 2008: 270).

وثانيها الصور والرسوم. تشمل إمكانية عرض المخططات البيانية، والخرائط كذلك التعامل مع الصور الثابتة والصور الفوتوغرافية، ويتم إدخال الصور إلى الحاسب إما بالرسوم المتحركة باستقطابها من الكاميرا الرقمية مثلاً أو الماسح الضوئي، أو يتم ذلك باستحداثها



باستخدام برامج الرسوم المختلفة وتختلف هذه البرامج في طريقة عملها وإنتاجها للرسوم (ألفت، 2002: 321).

وثالثها الحركة. يرتبط هذا العنصر بعنصري النص والصورة بمعنى أن الحركة يجب أن تكون مطلوبة ومعبرة، حيث إن الصورة المتحركة أفضل وأكثر وقعا على نفس المتعلم من الصور الثابتة، لأنها تزيد من الجاذبية والتشويق، وتجعل المتعلم أكثر تفاعلا مع التعليم البرنامج التعليمي (ألفت، 2002: 121).

ورابعها الصوت. بتحويل الأصوات إلى إشارات رقمية يمكن إضافتها إلى أي برنامج على الحاسب فيمكن الاستماع لتلاوة القرآن عبر الحاسب، ويمكن إضافة المؤثرات الصوتية للصور، وكذلك يمكن التحكم بتغيير الأصوات من شكل إلى آخر، وهنا كالبرامج التي تتعرف على الصوت فيمكن إدخال المعلومات أو البيانات إلى الحاسب بالتحدث مثلا من الطباعة (ألفت، 2002: 322). ومن هنا فالصوت هو كل ما يمكن سماعه من البرنامج كالموسيقى أو التأثيرات الصوتية أو التعليقات.

وخامسها الفيديو. يؤدي الفيديو دورا فعالا ومهما بوصفه عنصر من عناصر الوسائط المتعددة ويعطي إيجاء بالحركة الحيوية والمصدقية أيضا، والتكنولوجيا الحديثة ساعدت على إدخال الفيديو إلى الحاسوب من أجل تكامل جميع العناصر النص والصورة والحركة والصوت معا للحصول على وسائط أكثر فاعلية في عملي التعليم والتعلم (ألفت، 2002: 122). والفيديو أيضا من الوسائط البصرية الفعالة، وخاصة في تزويد المتعلمين بالمعلومات البصرية، حيث يمكن تحويل كل منهما للآخر إلا أن الفيديو يكون تصويرا لأحداث حقيقية من الحياة، بينما الصور المتحركة تبنى بشكل اصطناعي على الكمبيوتر، ويستخدم في الكثير من الأغراض، التفسير، الشرح، التوضيح وفي عرض خبرات من بيئات، كما يستخدم في تحقيق الأهداف ونقل المعلومات (عبد العاطي، دون سنة: 138).

ومن هنا نستنتج أن الفيديو يجعل التعلم أسهل وأسير، ويعمل على تثبيت الخبرات التعليمية لدى الطلاب، كما يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقا وبالتالي تتحقق الأهداف المرجوة.



وقد لخص فرجون العناصر كما يلي: (1) العناصر المرئية، و (2) العناصر المسموعة. و (3) العناصر الزمنية (العربيد، 2010: 11).

### خصائص الوسائط المتعددة

للسائط المتعددة عدة خصائص أهمها:

أولاً: التفاعلية. تعرف التفاعلية بأنها قدرة المتعلم على تحديد واختيار طريقة انسياب وعرض المعلومات وتصنف التفاعلية نمط الاتصال في موقف التعلم وتوفر بيئة اتصال ثنائية الاتجاه على الأقل، وبذلك تسمح للتلميذ بدرجة من حرية التحكم في عرض المادة المنقولة. ثانياً: الفردية. تسمح تكنولوجيا الوسائط المتعددة بتفريد المواقف التعليمية لتلاءم خصائص المتعلمين وسماقتهم ومعدلاتهم الخاصة وبالتالي تسمح بتباين الوقت المستخدم في عملية التعلم من تلميذ لآخر.

ثالثاً: التنوع. تتنوع الوسائط المتعددة نتيجة إمكانياتها في استخدام وتنويع العناصر المكونة لهذه البرامج، حيث يمكن التحكم في تتابعها بحيث تناسب قدرات وإمكانات وحاجات وخصائص المتعلمين.

رابعاً: التكامل. تتكامل الوسائط المتعددة في إطار واحد، ولا تعرض واحدة تلو الأخرى لتحقيق الهدف المرجو منها، وتقاس قوة البرامج بمدى تكاملها وظيفياً، والتي تعتمد على خصائص المتعلمين ومحتوى المادة التي تزيد عرضها وألا سيؤثر ذلك على جودة العرض وبالتالي درجة التفاعل بين المتعلم والعرض.

خامساً: الكونية. تتيح بعض المستحدثات فرض الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء " للحصول على ما WWW العالم، فيتمكن التلميذ/ الطالب الاتصال بشبكة المعلومات " يحتاجه من معلومات، من خلال الكتب والمصادر والموسوعات والقواميس الإلكترونية والأطالس وغير ذلك ويمكن للمتعلم الاشتراك في هذه الشبكات والحصول على خصائصها وفق قوانين حفظ حقوق المعرفة.

سادساً: التزامن. يعني التزامن العرض المتداخل والمتكامل وفق دور كل عنصر من عناصر العرض، وفي الوقت المناسب مما يعني تزامن الحركة في الصورة المتحركة والرسوم.



سابعاً: المرونة. تعني إجرائية أي تعديلات على عروض الوسائط المتعددة سواء خلال عملية التصميم والإنتاج، أو بعد الانتهاء من الإنتاج بالإضافة أو الحذف أو التبديل أو التغيير.

ومن خصائصها أيضاً: 1) الوسائط التعليمية جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج من مقررات ولا تفصل عنه. ب) الوسائط التعليمية تستخدم في جميع المراحل التعليمية، ومع جميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم العقلية. ج) الوسائط التعليمية ليس بديلة عن الكتاب المدرسي أو المدرس الجيد. د) الوسائط التعليمية لا تعني الترفيه عن عناء وتعب الدراسة الأكاديمية. هـ) الوسائط التعليمية تعني الوسائط الأساسية في العملية التربوية التي عناصرها كل من المعلم والسبورة والكتاب، كما تعني أيضاً الوسائط المعينة في العملية التربوية مثل الوسائط البصرية، والوسائط السمعية، والوسائط السمعية البصرية (شنين، 2014: 284).

وفي الأخير نستنتج أن للوسائط المتعددة عناصر وهي (التفاعلية، الفردية، الكونية، التكامل، التنوع، المرونة، التزامن). أهمية الوسائط المتعددة في عملية التعليم والتعلم للتكامل، التنوع، المرونة، التزامن. أهمية الوسائط المتعددة في عملية التعليم والتعلم أهمية كبيرة، فهي تنقل التعليم من التقليد إلى الحداثة، وترجع أهميتها إلى: أ) تساعد الطلاب على الربط بين المعلومات من حيث عرضها في أشكال متنوعة من بينها النص الكتابي والرسومات والصور ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية. ب) تيسير للطلاب عملية التعلم والعمليات التفكيرية المشتركة. ج) تهتم بالتعلم التعاوني بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. د) استخدام الوسائط المتعددة يؤدي إلى متعة وجاذبية التعلم للطلاب. هـ) توزيع العمل التعليمي بين الطلاب والمعلم كأعضاء في المستقبل. و) تقدم أساليب تعلم ذاتي متنوعة الأشكال للطلاب (محمد، 2014: 138-139). ز) تساعد المدرس على تنظيم سير خطة الدرس وتجعله واضحاً ومحسوساً. ح) تسهم في حسن اختيار المدرس للأسئلة التي يقدمها للتلاميذ وتجعلها متسلسلة تسلسلاً منطقياً. ط) تنمي في التلاميذ بعض الاتجاهات والسلوكيات المرغوب فيها. ي) تسهم في اختصار الشرح وتجنب اللف والدوران حول الموضوع الواحد (عزو، 2005: 91-92). ك) تحفز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر من المادة التعليمية، وتحفيز العمل الجماعي. ل) يمكن عرض القصص والأفلام الأمر الذي يزيد من





استيعاب الطلبة للمواضيع المطروحة.م) إمكانية استخدام الانترنت بشكل فاعل من خلال الوصلات التشعبية ن) يثير اهتمام التلاميذ كثيرا.س) تقدم أساسا مادي للتفكير الإدراكي الحسي وتقلل من استخدام التلاميذ لألفاظ لا يفهمون معناها (عزو، 2005: 286-287).ع) تحل مشكلة المفاهيم المجردة وطرق تعلمها فتقدمها كمعلومات واقعية.ف) تسمح للطلاب باستخدام المعلومات في ضوء أهداف تعليمية محددة(عزو، 2005: 140).ص) عمل على جذب الانتباه وإثارة اهتمامات المتعلم ومساعدته على اكتساب الخبرات وجعلها باقية الأثر.ق) تساعد على نمو المعاني وزيادة الثروة اللغوية عند التلاميذ. و ر) تقدم بيئة تعلم تفاعلية حول المتعلم، وتتكون من روابط فعالة تربط المعلومات ببعضها البعض في شكل برمجية غير خطية مما يتيح التفاعل بين المتعلم والمادة المتعلمة.

أن استخدام الوسائط المتعددة يعتمد على دمج أكثر من وسيلة، كما تحقق عنصر التغذية الراجعة، بما يؤدي إلى ارتباط الطالب بالبيئة التعليمية وشعوره بالإنجاز والفاعلية، كما أن برامج الوسائط المتعددة تراعي تعلم الطالب تبعا لسرعته وقدرته الذاتية(عزو، 2005: 288).

وفي الأخير نستخلص أن الوسائط المتعددة تعمل على زيادة حب الطالب للمعلم لأنه يشعر بأن المعلم مهتم في تسهيل إيصال المفهوم له، كما تعمل أيضا على توفير الوقت والجهد فبدلا من أي يعطي المعلم الدرس في حصتين فقد يعطيها في حصة واحدة وتسهم في زيادة فرص المناقشة والحوار بين الطالب والمعلم.

### دور الوسائط المتعددة في عملية التعليم والتعلم

تتميز الوسائط المتعددة بعدة أدوار وهي كالآتي:

أولا، إثراء التعليم. توسيع خبرات المتعلم وتسيير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الطبيعية والجغرافية، حيث إن هذه الحدود تتضاعف بسبب التطورات التقنية التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحديا لأساليب التعليم والتعلم، كما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تفرض المادة التعليمية بأساليب مفيدة وجذابة.

ثانيا، اقتصادية التعليم. فقد وفرت الوسائط المتعددة التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.



ثالثاً، استشارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم: عبر استخدام الوسائط المتعددة، سيثار اهتمام المتعلم وذلك عبر الخبرات الواقعية، والتي تصبح لها معنى ملموساً وتوثيق الصلة بالأهداف التي يسعى المعلم لتحقيقها مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.

رابعاً، المساعدة على إشراك جميع حواس المتعلم: مما يؤدي إلى ترسيخ التعلم وتعميقه. خامساً، المساعدة على تحاشي الوقوع في اللفظية: والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظاً ليست لها عند المتعلم خلفية ولا تصور، ولا يحاول توضيح هذه ألفاظ الواردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن المتعلم، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائط فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس والمتعلم.

سادساً، يؤدي التنوع في استخدام الوسائط المتعددة إلى تكوين مفاهيم سليمة. سابعاً، المساعدة على زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة: حيث إنها تنمي قدرة المتعلم على تأمل الصورة ودقة الملاحظة، وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات (أحمد، 2001: 21).

ويتضح مما سبق أن للوسائط المتعددة تركز على هذه النواحي الثلاث: التعليم، التعلم، التنظيم (عبد العزيز، 2003: 183).

### مميزات الوسائط المتعددة في عملية التعليم والتعلم

و من المميزات التي تتصف بها كالتالي: أ) دعم عملية التعليم وتعزيزها عبر عرض المعلومات بطرائق متنوعة لمصادر المعرفة المختلفة، و ب) إثراء التعليم عبر استخدام الحاسوب، أو ما يسمى بالتعليم المقوي بالحاسوب، و ج) جعل العملية التعليمية ممتعة وشيقة لما تعرضه من صور، ورسوم وأصوات ومؤثرات وأفلام فيديو متحركة تشد انتباه المستخدم، و د) تقديم المعلومات بشكل جذاب ومختصر عن طريق شرح المفاهيم باستخدام رسومات بيانية ثلاثية الأبعاد، و هـ) تعد الوسائط المتعددة بما تتضمنه من رسوم وأشكال وأصوات، ومن الوسائل التعليمية المساعدة التي يستطيع المعلم استخدامها في تدريس إحدى المواد الدراسية، وعرضها على الطلاب باستخدام شاشة العرض المربوطة بالحاسب الآلي في الفصل الدراسي، و و) تهيئة



الوقت الكافي للمتعلّم لتابعة البرنامج بالسرعة التي تتوافق قدراته العقلية وخبرته العلمية، وقد تزوده بالتغذية المرتدة أو الراجعة لمعرفة مستواه، ونتيجة لذلك تصبح هذه الوسيلة أداة للتقويم الذاتي لمستخدم البرنامج كما تمنحه فرصة إعادة عرض البرنامج لأكثر من مرة وفقاً لحاجة المتعلم. وثم (ز) منح مستخدم البرنامج خصوصية عالية تسمح له بأن يجرب ويحظى باستخدام البرنامج دون أن يشعر بالحرج أو الخوف من الآخرين، و (ح) تهيئة أسلوب المحاكاة للمستخدم عن طريق استخدام برامج تتضمن عمليات يصعب إجراؤها عملياً بسبب كلفتها الباهظة، أو لتعذر القيام بها لخطورة استخدامها مثل معرفة مكونات المواد المشعة أو التفاعلات النووية وغيرها (عبد العزيز، 2003: 185)، و (ط) للوسائط المتعددة دور فعال في التدريب لما تحتويه من بيئات تدريبية خاصة تجمع بين التفاعلية ومميزات جهاز الحاسب الآلي، و (ي) تتصف بعض البرامج التدريبية للوسائط المتعددة بلغات مختلفة تهيئ للمستخدم اختيار اللغة التي تناسبه، و (ك) ولعل تفحص هذه الميزات يظهر أن برمجيات الوسائط المتعددة قد توفر كافة مميزات الأفلام التعليمية، فضلاً عن كونها توفر للطالب معلماً خصوصياً متميزاً يقدم العون والدعم اللازمين للمتعلّم عندما أراد وفي المكان الذي يقرر التعلّم فيه أي يكن موقعه (عبد العزيز، 2003: 186).

ومن هذا للوسائط المتعددة أدواراً والمتمثلة في إثراء التعلّم واقتصاديته أي التكلفة في الوقت والجهد وحتى المصادر، كما تساعد على زيادة خبرة المتعلم مما يجعله أكثر استعداداً للتعلّم، كما لها مميزات ومن بينها دعم عملية التعلّم وتعزيزها، حيث تجعل العملية التعليمية ممتعة وشيقة، إذ تقدم المعلومات بشكل جذاب ومختصر ومجمل القول أنه تفيد العملية التعليمية بشكل كبير.

## الختام

مصطلح الوسائط المتعددة في عملية التعلّم والتعلّم هو أية برامج حاسوبية تعالج المادة التعليمية، بحيث تعرض المادة التعليمية بالصوت والصورة والفيديو والنص والحركة، ضمن التوليف بين هذه العناصر واندماجها بهدف تحسين في عمليتي التعلّم والتعلّم، وعناصرها تتكون من النص، والصور والحركة، والصوت والفيديو، والوسائط المتعددة لها تأثير في استخدامها في



مجال التعليم الحالي، وخصائصها تؤدي بالمتعلم أن يتعلم بشكل أفضل في حالة مشاركة أكثر من حاسة في التعلم.

وهناك علاقة قوية بين الوسائط المتعددة والتعليم، والحاسوب، من حيث فعالية استخدامها، ومرونتها في تشغيل البرنامج. ولها أهمية حيث إنها تجلب السرور للتلاميذ، وتجدد نشاطهم، وتجنب إليهم المدرسة، وإنها تصفى على الدرس حياة، بما يتطلب استخدامها من الحركة والعمل، وإنها ترهف الحواس، وتدعو إلى دقة الملاحظة وتساعد على تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ لأنهم أدركوها عن طريق الحواس المختلفة، كما تزيد القدرة على الفهم وتؤدي إلى كسب المهارات.

### المراجع

- أحمد، عيادات يوسف. 2001. الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ص 21.
- ألفت ،فودة. 2002. الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم. الرياض: مطابع هلا. ص 121-122 و 321-322.
- شنين ، فاتح الدين، و الأخضر جغوبي. 2014. استخدام الوسائط المتعددة في التعليم. الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي. ص 284.
- صالح ، الضبيان. 1999. منظومة الوسائط المتعددة في التعليم الرسمي. دراسات عربية تقرير مصطفى عبد السميع محمد . القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- عبد العاطي ،حسن البانغ محمد،و السيد عبد المولى، و السيد أبو خطوة. التعليم الالكتروني الرقمي (النظرية-التصميم-الإنتاج). دار الجامعة الجديدة للنشر، د.ط. 1 138.
- عبد العزيز، الشرهان جمال. 2003. الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم. الرياض: مطابع الدميضي. ص 183-186.



- عبد الفتاح, ا. , & احمد. 2016. تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أجل التنمية ببلدان العالم النامي في ظل العولمة رؤية تحليلية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية, 4(4), 99-140.
- عبد الوكيل، الفار إبراهيم. 2000. إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية. مصر: طنط.
- عدلي، فهمي عاطف. المواد التعليمية للأطفال، دار المسيرة للنشرة والتوزيع، د.ط، عمان، ص 269.
- العرييد، محمد جمال محمد. 2010. أثر برنامج الوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة الفيزيائية لدى طلاب الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس. إشراف الدكتورة فتيحة صبحي اللولو. غزة: الجامعة الإسلامية. ص 11.
- عرفة، صلاح الدين. 2005. تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات. عالم الكتب للنشر والتوزيع. ص 343-344.
- عزو، عفانة و إسماعيل و نائلة نجيب. التدريس الصفي بالذكاوات المتعددة. آفاق فلسطين. ص 87.
- عزو، عفانة والخزدار ونائلة و الكحلوت نصر. 2005. أساليب تدريس الحاسوب. غانية، شطاب. 2014. إصلاح الأمم المتحدة. *African Journal of Political Sciences*, 3(1), 45-60.
- غزة: آفاق للطباعة والنشر والتوزيع. ص 91- 92 و 180 و 286-288.
- غندورة، ابتهاج بنت صالح بن حسن. (2017). أثر استخدام وسائط تعليمية مقترحة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية (التصنيف، التسلسل، النمط، العدد) لدى أطفال رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة. *Scientific Journal of the Faculty of Education-Assiut University*, 452(5418), 1-18.



- فضيلة ، بـندرا جهياني. 2016. رسالة الماجستير تعليم اللغة العربية بالمدخل الطبيعي ( *The Natural Approach* ) بمعهد المؤدة بليتار: دراسة وصفية تحليلية .
- محمد ، فرجون خالد. 2014. الوسائط المتعددة بين النظرية والتطبيق، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. ص 122-123.
- محمود ، الحيلة محمد. 2008. تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر. ص 121.
- المنهراوي، داليا محمد نبيل توفيق السيد. 2016. فعالية كتاب إلكتروني مقترح لمقرر تشغيل الأجهزة التعليمية وصيانتها في تنمية تحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طالبات دبلوم إدارة مصادر التعلم بجامعة حائل. *Journal of Education* , 1-14.
- نادر ، شيمي و سامح إسماعيل. 2008. مقدمة في تقنيات التعليم. عمان: دار الفكر. ص 269-270.
- النجار ، زغلول راغب. 1989. أزمة التعليم المعاصر: و حلولها الإسلامية. International Institute of Islamic Thought (IIIT)